### أثبتت إيمانها بالمشاركة المجتمعية والمسؤولية الوطنية وتلبية النداء والواجب التطوعي

# فرق إنقاذ تطوعية كويتية تتكاتف مع الجهات المعنية في البلاد للمساندة والإنقاذ

**الحمادة : نسعى لهدف واحد وأخير وهو خدمة الوطن والمواطنين بسواعد أبنائه المخلصين القادرين على العطاء**

احدى الفرق تنقذ الافراد خلال فترة الامطار الغزيرة التي شهدتها البلاد العام الماضي

احدى سيارات فرق الانقاذ التطوعية خلال تدخلها لمطاردة سيارة احد الافراد على الطريق

**الجعفر: وضعنا خطة طوارئ حال تلقينا بلاغاً نتوجه إلى مكان الحدث في أقرب وقت**

كتفا إلى كتف مع مختلف الجهات العامة المعنية في البلاد تبرز جهود فرق تطوعية كويتية للمساعدة في البحث والمساندة في إنقاذ الأرواح وحفظ الممتلكات سواء على الطرقات أو البر أو البحر وعلى مدار العام.

وتسجل تلك الجهود الجبارة لفرق الإنقاذ التطوعية الكويتية التي تعمل على مدار الساعة لمساعدة السكان ومساندة وزارة الداخلية وفرق الإدارة العامة للاطفاء وغيرها للبحث عن المفقودين ومساعدة الأسر والمحافظة على البيئة برا وبحرا.

وأثبتت تلك الفرق التي تضم نخبة من الشباب الكويتيين ذوي الخبرة قدرتها على الاستجابة الفورية ودرايتها الكافية بعمليات انتشال المركبات والإنقاذ علاوة على إثبات إيمانها بالمشاركة المجتمعية والمسؤولية الوطنية وتلبية النداء والواجب التطوعي خدمة للشعب الكويتي.

واجمع رؤساء تلك الفرق التطوعية في لقاءات متفرقة اجرتها معهم وكالة «كونا» امس على ان الفرق التطوعية تهدف في مسعى واحد واخير الى خدمة الوطن والمواطنين بسواعد ابنائه المخلصين القادرين على العطاء.

وفي هذا السياق قال رئيس «فريق البحث والإنقاذ الكويتي التطوعي» المستشار سالم الحمادة لـ«كونا» إن الفريق مسجل رسميا في وزارتي «الشؤون» و«الشباب» وأسس من تسعة أعضاء في عام 2016 أما الآن فعدد الأعضاء يقارب ال 75 عضوا يتحدون الصعاب مضيفا أن الفريق مسجل دوليا في منظمة الكوارث والطوارئ الدولية.

وأضاف الحمادة أن وجود الفريق هو خدمة للبلاد وللسكان عبر مساعدة الجهات الرسمية في البحث عن المفقودين بطريقة رسمية ومنظمة واستخراج المركبات العالقة بالرمال والطين في كل مناطق الكويت.

وحول التعاون الحكومي مع الفريق أوضح أن هناك نوعا من التعاون الرسمي من بعض الجهات الحكومية بسبب سمعة الفريق وتنظيمه وتجهيزه العالي حسب الإمكانات المتوفرة.

وأفاد الحمادة بان الحالات التي يستقبلها الفريق تتمثل في استخراج المركبات والبحث عن المفقودين وتنظيم السير في حالات الضرورة اذ تلقى الفريق 4500 بلاغ خلال ثلاثة أعوام منوها بتعاون الأفراد مع اعضاء الفريق خلال تنفيذهم التعليمات لتفادي المخاطر وتسهيل الواجب على أعضاء الفريق.

وعلى صعيد متصل قال امين سر «فريق الإسناد والإنقاذ الكويتي التطوعي» عبدالوهاب الجعفر لـ «كونا» إن الفريق اسس عام 2018 بهدف المساعدة في إنقاذ المركبات والأفراد والبحث عن المفقودين في البر والبحر بسواعد كويتية وغواصين محترفين إضافة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والعائلات في حال تعطل مركباتهم في الطرقات العامة على مدار الساعة.

وأضاف الجعفر أن الفريق يتكون من 246 عضوا وقام بسحب نحو 937 سيارة غارقة ومحشورة خلال فترة الأمطار الغزيرة التي شهدتها البلاد خلال الاشهر القليلة الماضية كما تم العثور على 12 حالة فقدان لاشخاص ومساعدة المحتاجين وتجهيز المنازل بالمواد الأساسية.

وأوضح ان الفريق وضع خطة طوارئ وتم توزيع أعضائه على مناطق متفرقة «وفي حال تلقينا بلاغا فإنه يتم إرساله إلى الاعضاء الخاصين بالمنطقة للتوجه في أقرب وقت إلى مكان الحدث».

من ناحيته قال رئيس فريق «درع صباح الكويتي التطوعي» محمد علي لـ«كونا» إن الفريق أسس عام 2018 «وبدأنا بالتطوع كمجموعة أصدقاء لمساعدة الناس على الطرقات كإعادة شحن بطارية السيارة أو تبديل الإطارات إضافة إلى تعبئة البنزين أو الماء للسيارات التي تعرضت إلى ارتفاع الحرارة فيها وسحب السيارات العالقة.

وأشاد علي بالعطاء الذي يقدمه الشباب الكويتيون خلال تطوعهم لخدمة الوطن وبرز ذلك مع توافد الشباب للتطوع بالفريق وزيادة أعدادهم خلال الأزمات مبينا أن الشاب الكويتي قادر على الإنجاز والعطاء بلا مقابل.

وحول الخطط المستقبلية للفريق أكد أنها تتمحور حول زيادة عدد المتطوعين في الفريق لضمان استمراريته في تقديم الخدمة على مدار الساعة علاوة على جاهزية الفريق لتلقي بلاغات عدة في وقت واحد دون ثغرات.

وفي هذا الشان نوه مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالإدارة العامة للاطفاء العميد خليل الأمير لـ «كونا» بخدمات وجهود فرق الانقاذ التطوعية وتعاونها لاسيما في الحالات الإنسانية كمساعدة أصحاب المركبات من الشباب في إخراج المركبات العالقة في المناطق الصحراوية والطرق الساحلية.

وأشاد العميد الأمير بالدور الكبير الذي تقوم به هذه الفرق التطوعية التي أثبت جدارتها لاسيما خلال حوادث الأمطار التي شهدتها البلاد اخيرا اذ ساهموا في إخراج وسحب المركبات الغارقة في السيول وإزاحة بعض العوالق من الطرق.

ودعا الشباب الكويتيين إلى الالتحاق بالفرق التطوعية لما لها من دور ومساهمة فعالة في الاعمال الانسانية وخدمتها للوطن والمواطن ومساهمتها في تأهيل جيل يسعى لعمل الخير.

وأضاف «نتعامل مع الفرق التطوعية التي تعمل تحت غطاء رسمي لضمان عدم حدوث أي فوضى او حوادث لغير المختصين مع استعدادنا الكامل لتدريب أي فرق تطوعية تعمل تحت غطاء رسمي».

وفي هذا الاطار اعرب المواطن فيصل السعود في تصريح لـ «كونا» عن تقديره لجهود الفرق التطوعية في مسعاها لخدمة المجتمع الامر الذي يعكس ثوابت وعادات وتقاليد المجتمع الكويتي الذي جبل على مساعدة القريب والبعيد مؤكدا «أن هذه الاعمال ليست بغريبة على بلد قائده أمير الإنسانية سمو الامير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه».

وبين السعود أن جهود الفرق الكويتية التطوعية تحظى بتقدير من الجميع منوها بدورهم الشاق في اوقات الشدة والازمات وتلاحمهم بعضهم مع بعض.

اما سارة الأحمد فقد اشادت في تصريح لـ «كونا» بعزيمة الشباب الكويتيين في تحدي الصعاب مبينة أن العوائق والصعوبات لم تقف ابدا حائلا امام اصرارهم وعزيمتهم.

وروت الأحمد حادثة برز فيها دور هؤلاء الرجال الذين ضحوا بوقتهم وراحتهم من اجل المساعدة والمساندة على الطريق عندما تعرضت لحادث انفجار اطار سيارتها اذ قاموا بأداء واجبهم على اكمل وجه والتحقق من سلامة المركبة وسلامة الطريق.

من جانبه روى عبداللطيف حمد لـ «كونا» حادثة اخرى تعرض لها هو واصدقاؤه اثناء ذهابهم الى البحر لـ «الحداق» أي صيد السمك اذ تعرض قاربهم لجو عاصف في وسط البحر مشيرا الى «شجاعة الشباب في أحد الفرق التطوعية البحرية في إنقاذ قاربنا الذي أوشك على الانقلاب من شدة ارتفاع الموج وقوته».

اما وسمية محمد فقد روت لـ«كونا» حادثة تعرضت لها مع اسرتها اثناء خروجهم الى البر في الشتاء الماضي اذ غاب ابنها البالغ من العمر عشرة اعوام عن الانظار ولم يعد له أي أثر «فإذا بابني الأكبر يتصل بصديقه وهو عضو في أحد فرق الإنقاذ التطوعية فبحثوا عنه وعثروا عليه».

وقالت «لن أنسى جهود هؤلاء الشباب الذين وقفوا إلى جانبنا» مشيدة بجهودهم وتميزهم في العطاء وحبهم لخدمة هذه الأرض الكريمة لاسيما في الظروف الصعبة إذ تجدهم متكاتفين متعاضدين».

احدى سيارات فرق الانقاذ التطوعية خلال انقاذ سيارة في احد مواقع البر

## تتمات

### تحسن واضح

وبين ان معدل التضخم السنوي تراجع إلى ادنى مستوى منذ عدة سنوات ليصل إلى نحو 0ر7 في المئة في عام 2018، بسبب انخفاض إيجارات السكن وتراجع أسعار المواد الغذائية وقوة سعر صرف الدينار الكويتي.

وقال ان وضع المالية العامة للكويت قد تحسن على خلفية ضبط الإنفاق العام ، ولكن الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة لا تزال ضخمة ، حيث ساهم ارتفاع كل من الإيرادات النفطية ودخل الاستثمارات الحكومية في تحسن أداء رصيد الموازنة العامة.

وتابع انه مع ذلك فإن وضع المالية العامة الأساسي المعبر عنه برصيد الموازنة العامة غير النفطي (باستبعاد دخل الاستثمارات الحكومية منسوبا إلى الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي) يشير إلى تحسن متواضع في السنتين الماليتين 17/2018 و18/2019.

وبين ان الاحتياجات التمويلية للموازنة العامة لاتزال كبيرة وذلك بعد التحويل إلى صندوق احتياطي الأجيال القادمة وباستبعاد دخل الاستثمارات الحكومية.

ولفت الى ان التأخير في إصدار قانون جديد للدين العام جعل الحكومة غير قادرة على إصدار الدين منذ أكتوبر 2017 ، ونتيجة لذلك اعتمدت الحكومة على السحب من أصول صندوق الاحتياطي العام لسد الاحتياجات التمويلية.

وأشار إلى أن القطاع المصرفي الكويتي يتمتع بمؤشرات قوية حيث تعافى الائتمان ، بعد أن تباطأ في بداية عام 2018 وحققت البنوك معدلات رسملة مرتفعة وصلت إلى نحو 18 في المئة في سبتمبر 2018.

وقال صندوق النقد ان معدلات السيولة في القطاع المصرفي مناسبة وضمن المتطلبات التنظيمية، إضافة إلى ارتفاع الأرباح وتحسن جودة الأصول مع انخفاض معدل صافي القروض غير المنتظمة إلى ادنى مستوى تاريخي.

### الجزائر

ووفقا للمادة (102) من الدستور الجزائري فإنه «في حالة استقالة رئيس الجمهورية أو وفاته يجتمع المجلس الدستوري وجوبا ويثبت الشغور النهائي لرئاسة الجمهورية وتبلغ فورا شهادة التصريح بالشغور النهائي إلى البرلمان الذي يجتمع وجوبا ويتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوما تنظم خلالها انتخابات رئاسية ولا يحق لرئيس الدولة المعين بهذه الطريقة أن يترشح لرئاسة الجمهورية».

وكان الرئيس بوتفليقة قد أخطر رئيس المجلس الدستوري رسميا أمس الثلاثاء ، بقراره إنهاء عهدته بصفته رئيسا للجمهورية ، والتي كان من المقرر أن تنتهي في 28 أبريل الجاري .

ونقلت وسائل إعلام محلية أن الاعلان جاء عقب اجتماع بحضور جميع أعضاء المجلس وبرئاسة الطيب بلعيز «تماشيا مع المادة 102 من الدستور» بعد استقالة الرئيس.

وتنص المادة 102 على أن المجلس الدستوري يجب أن يجتمع على الفور لإعلان شغور منصب الرئاسة في حال استقالة الرئيس.

وأخطر بوتفليقة رئيس المجلس الدستوري، عبد القادر بن صالح، مساء أمس الأول الثلاثاء أبريل ، بإنهاء عهدته الرئاسية بعد اسابيع من المظاهرات الحاشدة المطالبة برحيله.وتداولت وسائل الإعلام لحظة تقديم الرئيس الجزائري لاستقالته .

وقال بوتفليقة في رسالة نشرتها وسائل الإعلام الرسمية يوم الثلاثاء : «يشرفني أن أنهي رسميا إلى علمكم أنني قررت إنهاء عهدتي بصفتي رئيسا للجمهورية.... إن قصدي من اتخاذي هذا القرار إيمانا واحتسابا، هو الاسهام في تهدئة نفوس مواطني وعقولهم لكي يتأتى لهم الانتقال جماعيا بالجزائر إلى المستقبل الأفضل الذي يطمحون إليه ملموحا مشروعا».

وقد خرج مئات الجزائريين إلى شوارع العاصمة الجزائر في وقت متأخر من مساء الثلاثاء، للاحتفال بعد إعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استقالته رسميا، وإنهاء عهدته الرئاسية التي استمرت 20 عاما. واكتظت شوارع الجزائر بالمحتفلين الذين جابوا بسياراتهم طرقات وسط المدينة التي بدأت فيها احتجاجات حاشدة ضد بوتفليقة يوم 22 فبراير الماضي، وتعهدوا بمواصلة الاحتجاج للمطالبة بتغيير شامل لكامل النظام السياسي في البلاد.

ووفقا للدستور الجزائري، يتولى رئيس مجلس الأمة، رئاسة البلاد بالوكالة لمدة أقصاها 90 يوما تجري خلالها انتخابات رئاسية.

وحذر زعيم حركة مجتمع السلم، الحزب الإسلامي الأكبر في الجزائر، عبد الرزاق المقري، من المرحلة المقبلة وقال «إن الشعب الجزائري سيحارب أي محاولات لمواصلة الطرق الملتوية لإدارة الرئيس المنتهية ولايته».

وعلى صعيد ردود الفعل الدولية ، قال الكرملين امس ، إن روسيا تأمل في انتقال السلطة في الجزائر دون «تدخل» اجنبي ، وذلك في اعقاب استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رسميا.

وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، إن بلاده « تتابع بدقة الحراك في الجزائر والذي يعد شأنا داخليا، ولا ينبغي أن يشوبه أي تدخل خارجي».

اضاف أن روسيا تربطها «علاقات ودية ومصالح متبادلة» مع الجزائر وأن البلدين شريكان في «العديد من المشاريع الاقتصادية».

اما فرنسا فقالت على لسان وزير خارجيتها، جان إيف لو دريان، إنها «واثقة من أن الجزائريين سيواصلون انتقالهم الديمقراطي بطريقة هادئة ومسؤولة».

وقال لو دريان في بيان «هذه صفحة مهمة في تاريخ الجزائر.. نحن نثق في قدرة كل الجزائريين على مواصلة هذا الانتقال الديمقراطي بنفس روح الهدوء والمسؤولية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، روبرت بالادينو، إن «الشعب الجزائري هو وحده من يقرر كيفية إدارة هذه الفترة الانتقالية».

وكان رئيس أركان الجيش الجزائري أحمد قايد صالح دعا قبل ساعات من إعلان هذه الاستقالة إلى «التطبيق الفوري للحل الدستوري» الذي يتيح عزل الرئيس بوتفليقة.

وبحسب بيان صادر عن قيادة الجيش الجزائري طالب رئيس الأركان، بتطبيق المواد 7 و 8 و102 من الدستور.

وجاء البيان عقب اجتماع بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي ضم صالح وقادة الجيش.

وكان مكتب الرئيس الجزائري أعلن في الأول من أبريل الجاري عزمه الاستقالة من منصبه قبل نهاية الفترة الرئاسية الحالية 28 أبريل ، استجابة للاحتجاجات الجماهيرية لكنه قال أيضا إنه يريد اتخاذ قرارات مهمة قبل مغادرته.

ولم يعط الرئيس جدولا زمنيا لخروجه، بل دعا إلى عقد مؤتمر وطني لإجراء إصلاحات لمعالجة تداعيات السخط الشعبي على الفساد والمحسوبية وسوء الوضع الاقتصادي والقبضة القوية للمحاربين القدامى على السلطة.

وأرجئت الانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة الشهر الحالي، من دون الإعلان عن موعد جديد لتنظيمها.

وكان بوتفليقة قد أعلن في 11 من مارس تراجعه عن الترشح لولاية رئاسية خامسة، لكنه لم يستقل من منصبه على الفور، وإنما انتظر حتى انعقاد مؤتمر وطني حول الانتقال السياسي.

وأصيب بوتفليقة بسكتة دماغية قبل نحو 6 أعوام ، ونادرا ما يظهر في فعاليات عامة منذ ذلك الحين.

### باسل الصباح

جاء ذلك في تصريح الشيخ باسل الصباح ل «كونا» ، على هامش الافتتاح الرسمي لمستشفى «وارد» في مجمع الأفنيون.

وهنأ الشيخ باسل الصباح أسرة المستشفى على افتتاح هذا الصرح الطبي الكبير ، الذي يعتبر إضافة جديدة لمستشفيات للقطاع الخاص ، داعيا القطاع الطبي الخاص إلى إنشاء مستشفيات متخصصة بتخصصات دقيقة.

وأشار إلى امكانية استفادة القطاع الطبي الخاص من التسهيلات المقدمة من الوزارة في تطوير المنظومة الصحية ، لاسيما انشاء مثل هذه المستشفيات من الايدي الكويتية ذات الخبرة الطبية العريقة لها دور كبير في تطور الطب بالكويت.

### الفاضل

للشؤون الإدارية والتجارية في شركة البترول الوطنية الكويتية باسم العيسى ، السيطرة كليا على الحريق .

وقال العيسى ل «كونا» إن فرق الإطفاء في الشركة تعاملت مع الحريق فور حدوثه في الساعة 34:11 من مساء أمس الأول ، وتطويق أي آثار جانبية للحادث ، مشيرا الى أنه لم تقع أي إصابة بين العاملين في الوحدة.

وأوضح انه تم التعامل مع الحريق وفق خطة الاستجابة للطوارئ ، وتم اتخاذ إجراءات فورية لإغلاق الوحدة ، وعزل الخطوط المغذية لها وتخفيض معدلات الضغط فيها ، لافتا الى انه بعد السيطرة على الحريق تم تخفيض درجة الحادث من خطرة إلى عادية.

وافاد بانه يجري حاليا تقييم حجم الأضرار والخسائر ، وسيتم تشكيل لجنة تحقيق للوقوف على أسباب الحادث.

وأكد أن جميع الوحدات في مصفاة ميناء عبدالله لم تتأثر بالحريق وتعمل بكامل طاقتها ، وأن إمدادات المصفاة من الكيروسين لم تتأثر «وتتم تغطية كل احتياجات السوق المحلي ،عن طريق إمدادات أخرى في مصفاتي ميناءي عبدالله والأحمدي ، كما لم تتأثر عمليات التصدير إطلاقا.

بدوره أعلن الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية هاشم هاشم، انه قد تمت السيطرة على حريق ميناء عبدالله، لافتا إلى أنه جار تبريد الموقع.

وأكد هاشم أنه سيتم تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة أسباب الحريق وتقييم الأضرار. وكانت قد تعرضت مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية، لانفجار بأحد خطوط الأنابيب.

كما أعلنت الإدارة العامة للإطفاء انخفاض حالة الطوارئ إلى الدرجة الثانية، بعدما كانت حالة الاستنفار كاملة لمكافحة حريق مصفاة ميناء عبدالله.

وكان الحريق نشب في نحو الحادية عشرة ونصف مساء أمس الأول ، فيما جرت محاولات للسيطرة عليه من قبل مطافئ شركة النفط ، تساندها عدد من مراكز إطفاء الأحمدي والشعيبة.

### البلدية

توقيع العقد تم مع المكتب العالمي «MGP CITY PLAN LTD.» بالمشاركة مع مكتب «دار مستشارو الخليج» .

وقال المنفوحي إن المشروع يشتمل على عدد من المكونات الرئيسية منها الطريق الساحلي بطول المشروع ، على غرار شارع الخليج العربي بحيث يتم ربطه بشبكة الطرق المحيطة بالمشروع.

وأشار إلى ان المشروع يتميز بطول امتداده إذ يمتد من حدود المنطقة الحرة بالشويخ حتى جزيرة «ام النمل» بموقعه الذي سيحقق الاستفادة وسيحددها المكتب العالمي بعد الانتهاء من الدراسة.

وأوضح أن المشروع يهدف إلى خلق بيئة جديدة من المشاريع السياحية والخدمات الترفيهية لهذا الموقع الحيوي.

وأكد سعي البلدية إلى تطوير الواجهة البحرية نظرا لاهميتها البيئية والاقتصادية والسياحية لشاطئ الصليبخات وموقعها المطل على منطقة «جون الكويت» ، لخلق متنفس للمناطق السكنية القائمة والجديدة وعمل مشاريع متنوعة ستحددها الدراسة بعد انتهاء العقد المبرم مع المكتب الاستشاري العالمي.

### أوامر لقوات

رئيس وزرائها فائز السراج يتفاوض على تقاسم السلطة مع حكومة موازية في شرق البلاد متحالفة مع حفتر.

وفي تسجيل مصور نشره مكتب الإعلام، ظهرت قافلة تضم مركبات مدرعة وشاحنات عليها أسلحة ثقيلة.

وذكر المكتب في بيان قصير مع التسجيل المصور الذي جرى نشره "تنفيذا لأوامره «حفتر» تحركت العديد من الوحدات العسكرية إلى المنطقة الغربية لتطهير ما تبقى من الجماعات الإرهابية الموجودة في آخر أوكارها".

ولم يورد تفاصيل. لكن هذه المنطقة هي فيما يبدو الطريق الساحلي الذي يربط مدينة بنغازي بشرق البلاد، القاعدة الرئيسية للجيش الوطني الليبي، بطرابلس في غرب البلاد.

وقال أحد سكان رأس لانوف، وهي بلدة نفطية في شرق البلاد تقع على الطريق الساحلي، إنه رأى "دبابات وارتالا عسكرية مدججة بالأسلحة الثقيلة متجهة نحو غرب ليبيا في اتجاه مدينة سرت".

وتقع سرت في وسط ليبيا وتسيطر عليها قوة من مدينة مصراتة بغرب البلاد متحالفة مع حكومة طرابلس.

وبدأ الجيش الوطني الليبي في يناير حملة للسيطرة على جنوب البلاد والحقول النفطية الواقعة فيه.

ومن المقرر أن تعقد الأمم المتحدة هذا الشهر مؤتمرا في مدينة غدامس بجنوب غرب ليبيا ، لبحث حل سياسي يمهد لإجراء الانتخابات في البلاد وتجنب مواجهة عسكرية.